

«كريستيز» تعرض لوحة «جبل المحامل 2» بمزادها القادم في دبي

• مزاد الأعمال الفنية العربية والإيرانية والتركية 18 مارس 2015



دبي، الإمارات العربية المتحدة، 19 يناير/كانون الثاني 2015: أعلنت اليوم كريستيز، دار المزادات العالمية العريقة، إنها ستعرض خلال مزادها المقبل في دبي المقرر مساء الأربعاء 18 مارس لوحة «جبل المحامل 2» التي تُعدُّ واحدة من أشهر اللوحات الأيقونية الشرق أوسطية. وكان الرسام التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور (وُلد عام 1947) قد رسم لوحة «جبل المحامل» الأصلية في عام 1973 للتعبير عن صلته الوثيقة ببلدته، ثم رسم النسخة الثانية «جبل المحامل 2» في عام 2005. وتُظهر اللوحة مُسنأً فلسطينياً يحمل حملاً ثقيلاً على ظهره في شكل عين إنسان، وتتوسط العين قبة الصخرة بكل ما تمثله من حقوق شعب فلسطين ومعاناته وإرثه وتاريخه، وتعلقه بهويته وبمدينة القدس. وتتراوح القيمة التقديرية الأولية للوحة «جبل المحامل 2» بين 200.000-300.000 دولار أمريكي، وسيذهب جزء من رُيع اللوحة للمبادرات الرامية لدعم الفنانين بالمنطقة.

وانضمت نسخة عام 1973 من لوحة «جبل المحامل» إلى مقتنيات الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بعد أن أهداه إياها السفير الليبي لدى المملكة المتحدة، ويُعتقد أن تلك النسخة دُمرت خلال الغارة الأمريكية على العاصمة الليبية عام 1986. وفي عام 2005 التقى إيهاب شنطي، مدير الاتصال ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالقدس حينئذ، الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور واقترح عليه أن يعيد الحياة للوحته الشهيرة، وهي الفكرة التي راودت الأخير منذ أن عرف باحتمال تلف لوحته الأصلية.

وتتضمن النسخة الثانية من لوحة «جبل المحامل» بعض التغييرات اللافتة، فقد اقترح العتالون الذين يعملون بالبلدة القديمة من مدينة القدس تغيير نوعية الحبل الذي يستخدمه المسنُّ في اللوحة. كذلك أراد سليمان

منصور إدخال بعض المعالم المسيحية بفلسطين، مثل كنيسة القيامة، التي لم ترد في اللوحة الأصلية التي رسمها عام 1973 لأنها تمحورت حينئذ حول القضية السياسية الفلسطينية أكثر من أي شيء آخر.

وحافظت «جبل المحامل 2» على الكثير من معالم النسخة الأصلية من اللوحة، ورغم أن الحمل يتقل كاهل العتال المسن في اللوحة إلا أنه يتخذ شكل بؤبؤ العين الذي يرمز إلى أعلى الأشياء في قلب الإنسان. ويرمز وقوف العتال في مكان مهجور إلى شتات الفلسطينيين حول العالم. وترمز المدينة التي يحملها على ظهره إلى أن الفلسطينيين "يحملون" وطنهم معهم أينما ذهبوا.

يُذكر أن الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور وُلد ببلدة بيرزيت عام 1947 ودرس في «أكاديمية الفنون والتصميم بتسلنيل» المرموقة خلال الفترة من عام 1967 إلى عام 1970. وينظر سليمان منصور إلى الفن كمنبر لتعزيز استمرارية واستدامة الهوية الفلسطينية، وهذا ما يُشاهد بجلاء في لوحاته عن وطنه وشعبه. وأسهم سليمان منصور، وهو رسام كاريكاتير ومدرس فنون ومؤلف، إسهاماً واسعاً في تعليم الفنون في الضفة الغربية.

وستُعرض لوحة «جبل المحامل 2»، وهي أكبر حجماً وأكثر ألواناً من النسخة الأصلية، يوم الأحد 15 مارس إلى يوم الأربعاء 18 مارس 2015 بفندق جميرا أبراج الإمارات بدبي قبل مشاركتها بالمزاد مساء يوم 18 مارس عند الساعة 7:00 مساءً.

- انتهى -

عن «كريستيز» Christie's

دار «كريستيز» هي الاسم الرائد عالمياً في تنظيم المزادات العلنية للأعمال الفنية، وفي عام 2011 حصدت مزاداتها العلنية والخاصة حول العالم ما مجموعه 3.6 مليون جنيه أسترليني/5.7 مليار دولار أمريكي. وتنفرد «كريستيز» بأنها الاسم العريق والموثوق الذي يَعهدُ إليه كبارُ المقتنين المخضرمين حول العالم بمقتنياتهم من الأعمال الفنية النفسية، مثلما تنفرد بخدمة لا مثيل، مقرونة بخبرتها المعمّقة في هذا المضمار. تأسست «كريستيز» عام 1766 على يد جيمس كريستي، ومنذئذ أخذت بزمام المبادرة في تنظيم أهم وأعظم المزادات العلنية في العالم، على مدار القرون، والتي تضمّنت أشهر الأعمال الفنية الفضة والخالدة. وتتضمّن «كريستيز» أكثر من 450 مزاداً سنوياً على امتداد أكثر من ثمانين فئة، بما في ذلك الفنون الجميلة والخزفية والمجوهرات والصّور والمقتنيات والنبذ المعنّى وغيرها الكثير. وتتراوح أسعار المعروضات المشاركة بمزادات «كريستيز» بين 200 دولار أمريكي وأكثر من مئة مليون دولار. كما يقترن اسم «كريستيز» منذ قرون بتنظيم أهم المزادات الخاصة في العالم لنخبة من العملاء المرموقين، لاسيّما ما يتصل بالأعمال الفنية لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والأعمال الفنية المعاصرة والانطباعية والحديثة، وأعمال الفنانين الأوروبيين من القرن الرابع عشر إلى بداية القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى المجوهرات. وفي عام 2011 حصدت المزادات الخاصة التي نظمها «كريستيز» ما مجموعه 502 مليون جنيه أسترليني/808.6 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 44 بالمئة مقارنة بما حققته في السنة السابقة.

وطّدت «كريستيز» حضورها حول العالم على مدار الأعوام، وهي تملك اليوم 53 مكتباً في 32 دولة، كما تملك 10 صالات لاستضافة مزاداتها حول العالم في لندن ونيويورك وباريس وجنيف وميلان وأمستردام ودبي وزيوريخ وهونغ كونغ. وكانت «كريستيز» السبّاقة عالمياً عندما وسّعت نطاق مبادراتها مؤخراً في الأسواق الناشئة والجديدة، مثل روسيا والصين والهند ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث باتت تنظّم مزاداتٍ ومعارضٍ دورية ناجحة في بكين ومومباي ودبي.

* التقديرات لا تشمل النسبة الإضافية التي يتحمّلها من يرسو عليه المزاد. أرقام المبيعات هي أسعار البيع مضافاً إليها النسبة الإضافية التي يتحمّلها الطرف الذي يرسو عليه المزاد، بينما لا تتضمن التكلفة ورسوم التمويل وما في حكم ذلك.

للمزيد من المعلومات:

ابراهيم أسران

مجموعة بورتسميث للعلاقات العامة

+971559940513

ibrahim.asran@theportsmouthgroup.com

المزيد على : www.christies.com

تابعوا كريستيز على مواقع التواصل الاجتماعي:

